

الدرس الثالث من شرح(الشمائل المحمدية) 3 حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يستحق ربنا جل جلاله وهو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا - 00:00:00

سيدنا وحبيبنا وقرة عيوننا محمد عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. فهذا مجلس متجدد اخوتي الكرام في رحاب بيت الله الحرام - 00:00:20

نتدارس فيه سوية شمائل النبي المصطفى عليه الصلاة وافضل السلام. هذا المجلس الذي نلتمس فيه نبعاً مما منابع الهدى الذي جعله الله تعالى في نبيه صلى الله عليه وسلم وهو القائل له وانك لتهدي الى صراط - 00:00:40

مستقيم. فالجالس في مجالس سيرته وشمائله العطرة عليه الصلاة والسلام يغترف من الهدى الذي الله تعالى في هذا النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. والمتعرف على سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

الدارس لأخباره والمتقرب المترعرف على احواله. كل اولئك اقرب الناس الى الهدى. واكثرهم نوراً وضياءً واسراراً في حياتهم بنور هذا الهدى المحمدي على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. شمائل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:20

التي تتناول او صافه والتي تتناول اخلاقه وطبعاه والتي تتناول احواله واقواله وافعاله عالة انما يراد بها ان يتعرف المسلم اكثر على نبيه صلى الله عليه وسلم. معرفة تملأ قلبه ايماناً صادقاً - 00:01:40

كما يجب ان يكون الایمان به صلى الله عليه وسلم في قلب كل مسلم. معرفة تزيده حباً في قلبه متذوقاً صلى الله عليه وسلم كما يجب ان يكون الحب في قلب كل مسلم. وشوقاً الى لقياه صلى الله عليه وسلم غداً عند - 00:02:00

الحوض والشرف بصحبته والحضر في زمرته. وهي امنية كل مسلم ولا شك. معرفة ايضاً تزيد في القلوب قرباً من هدى النبوى واستمساكاً بالسنة المحمدية ودعوة الى الاخذ بها ونشرها بين المسلمين. ورفع الرؤوس والفاخر والاعتزاز بما - 00:02:20

عليه المسلم من تراث وتركة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وذلك ايضاً شأن كل مسلم ومسلمة. ان الهوية والانتماء وان تعزيز مسألة الولاء في قلوب اهل الاسلام اليوم لهي من اشد الحوائج التي تتشدّها الامة. في - 00:02:40

حالتها الراهنة وفي منعطف الذي تمر به الامة اليوم فان من اعظم الركائز التي يجب السعي والمناداة والدعوة الى تأسيس وبنائها ورفع بنائها هو الحديث عن الولاء. عن الهوية عن الانتماء الذي يجب ان يؤسس في قلوب المسلمين جميعاً - 00:03:00

عن فلا يضعفون امام التيارات ولا يرخون رؤوسهم ولا ينحون امام العواصف التي تهدم القيم وتزعزع العقائد وتنسف الافكار نحن بحاجة ماسة الى ان تكون اجيالنا المعاصرة والناشئة اللاحقة ان تكون كلها على ملة الثقة قلوباً وافندة - 00:03:20

اسمعوا وابصروا بما اكرمنا الله تعالى به من هذا الدين العظيم والكتاب الكريم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. دراسة المحمدية احد تلك الوسائل التي تحقق ذلك الهدف العظيم. فان العناية بها والاقبال عليها ودراستها ونشرها وبحث - 00:03:40

بين المسلمين مطلب كبير نحتاجه يا امة الاسلام اليوم. افتتحنا درستنا في في مجالسين سابقين بباب ما جاء في لخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اول الاديان في شمائل الامام الترمذى عليه رحمة الله. الذي صنف كتابه الشمائل - 00:04:00

المحمدية في مختصره الذي نتدارسه كنا قد اتينا على بضعة احاديث فيها وصف مجمل لهيئة ووصف وشكل صلى الله عليه وسلم فهلموا ايها المحبون لرسول الله عليه الصلاة والسلام؟ هلموا الى ان ترى عيون - 00:04:20

ما لم نره بابصارنا عليه الصلاة والسلام. هلموا الى ان تستأنس القلوب بوصف شكله ووجهه وهيئته في بدنها صلى الله عليه وسلم

كانك تراه. افتح عيني بصيرتك في مجلس كهذا. ليأنس قلبك حبا وشوقا الىنبي - 00:04:40
الكريم العظيم هدانا الله به من الظلمات الى النور وقادنا الى جنة عرضها السماوات والارض. لم يكرمنا الله تعالى بصحبته لكن الله اكرمنا بحفظ رواية دقيقة جليلة نقضت لنا اوصافه وهيئته صلى الله عليه وسلم. من اجل الا يبقى مسلم الى يوم - 00:05:00
القيامة يشعر بالحرمان انه ما رأه عليه الصلاة والسلام. ومن اجل ان تجد كل القلوب المسلمة الى يوم القيمة صورة صادقة تنقل وصفه وهيئته وحليته وجماله صلى الله عليه وسلم. هي دعوة لكل مسلم ان يكون في مجلس كهذا يلهج لسانه - 00:05:20
بكثرة الصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام مع كل خفقة قلب ومع كل دفقة حب وهو يسمع تلك الاوصاف لكانه وهو يتأمل تلك العبارات التي نقلها الصحابة رضي الله عنهم يوصفون جمال الحبيب عليه الصلاة والسلام. وصفوا لون بشرته وشكل - 00:05:40
شعره وهيئة اعضاء جسده الشريف صلى الله عليه واله وسلم. كل ذلك لا شك يحرك في قلوب المحبين قدرًا كبيرًا مما في قلوبهم من الحب والشوق الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانا ضامن والله لكل من تحرك قلبه حبا وشوقا. للنبي - 00:06:00
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يكون مآلـه الى خير. كيف لا؟ وقد امتلاـ قلبه بحب النبي الذي ستقوـه نفسه لا محالة الى ليكون اقرب الى سنته وان يكون اكـثر استمساكـا بهـدى دينـه وشـريـعتـه. وان يكون اقرب الناس الى الاخـذ بما جاء بهـ في دينـه جـملـة - 00:06:20

تفصيلاـ ان المـحب اذا مـلا قـلـبه حـبا واعـتنـى بـه فـجـعل يـروـيه ويـسـقـيه ويـنـمـيه. لن تـجـدـه الا من خـيرـ الى خـيرـ ولـن تـجـدـه الا من هـدىـ الى هـدىـ فـهـي دـعـوـة قـبـلـ ان نـقـول لـاهـلـ الـاسـلامـ ان يـسـتـمـسـكـواـ بـالـسـنـنـ وـانـ يـعـتـنـىـ بـتـطـبـيقـهاـ فـيـ حـيـاتـهـ - 00:06:40
انـهـ دـعـوـةـ الىـ انـ يـعـمـرـواـ قـلـوبـهـ اـولـاـ بـحـبـ صـادـقـ. لـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. وـقـدـ صـدـقـ الـحـدـيـثـ اـيـ دـاعـ منـ دـوـاعـيـ الـحـبـ فـيـ
قلـوبـ بـشـرـيـ تـجـاهـ الـبـشـرـ تـجـدـهـ مـجـتمـعـةـ فـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. اـنـ اـحـبـ اـحـبـ مـحـبـ اـنـسـاـنـاـ لـجـمـالـ صـورـتـهـ وـشـكـلـهـ - 00:07:00
وـهـيـئـتـهـ فـنـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـتـيـ الـحـسـنـ كـلـ جـمـالـ وـكـمـالـ وـنـورـاـ وـضـيـاءـ وـخـلـقـةـ وـاعـتـدـالـ. وـانـ مـحـبـ بـشـرـاـ مـنـ الـبـشـرـ مـنـ اـجـلـ
اـخـلـاقـ وـحـسـنـ طـبـاعـهـ وـكـرـيمـ صـفـاتـهـ. فـلـاـ اـزـعـمـ اـنـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ - 00:07:20
بـاخـلـاقـ تـجـمـلـ بـهـ لـكـنـيـ قـلـتـهـ غـيرـ مـرـةـ اـنـمـاـ تـجـمـلـتـ الـاخـلـاقـ بـاـتـصـافـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ وـانـ اـحـبـ اـنـسـاـنـاـ لـاحـزانـ
لـاحـسانـ اـسـدـاهـ اـلـيـهـ اوـ نـعـمـةـ اـفـضـىـ بـهـ اـلـيـهـ اوـ مـعـرـوفـ قـدـمـهـ اـلـيـهـ - 00:07:40
اـنـنـاـ لـنـ نـجـدـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ بـشـرـاـ اـحـقـ بـالـحـبـ بـاـحـسـانـ قـدـمـهـ وـخـيرـ بـذـلـهـ وـمـعـرـوفـ اـسـدـاهـ اـكـثـرـ مـنـ مـصـطـفـيـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـاـ هـنـاـ حقـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ وـمـسـلـمـةـ اـنـ يـكـوـنـ قـلـبـهـ عـامـرـاـ مـلـيـئـاـ فـائـضاـ بـحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:00
الـشـمـائـلـ وـالـوقـوفـ عـلـىـ اوـصـافـ هـيـئـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـابـ عـظـيمـ يـعـيـنـ عـلـىـ التـمـاسـ ذـلـكـ المـقـدـصـ الـكـبـيرـ الـذـيـ نـتـكـلـ عـنـهـ وـعـنـدـئـ
مـنـ اـسـتـأـنـسـ قـلـبـهـ وـسـمـعـهـ وـبـصـرـهـ باـوـصـافـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـهـاـ مـنـ الـجـمـالـ اـعـظـمـهـ وـمـنـ - 00:08:20

هـيـبـةـ وـالـوـقـارـ اـبـهـاـهـ وـاـسـنـاهـ وـالـلـهـ لـنـ يـجـدـ قـلـبـهـ الاـ مـمـتـلـئـاـ بـحـبـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـعـنـدـئـ تـهـاـوـيـ كلـ الصـورـ الزـائـفـةـ التـيـ تـعـلـقـ بـهـاـ
قـلـوبـ بـعـضـنـاـ الـيـوـمـ. وـعـنـدـهـ اـيـضاـ سـتـزـولـ كـلـ اـنـوـاعـ الـحـبـ وـالـعـشـقـ - 00:08:40
وـالـافـتـنـاـنـ بـالـجـمـالـ الـذـيـ صـرـفـتـ فـيـهـ قـلـوبـ بـعـضـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ لـاـ شـيـءـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. وـالـلـهـ مـنـ تـعـلـقـ قـلـبـهـ مـسـتـرـ بـجـمـالـ جـمـيلـ
وـبـحـسـنـ ذـيـ صـورـةـ حـسـنـةـ فـاـنـهـ سـيـتـنـازـلـ عـنـهـ لـاـ مـحـالـةـ. اـذـاـ وـقـفـ حـقـيـقـةـ عـلـىـ جـمـالـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:09:00
اـنـهـ جـمـالـ الـبـاهـرـ الـفـخـامـةـ وـالـبـهـاءـ وـالـجـلـالـ الـتـيـ سـتـمـلـأـ قـلـبـ حـبـ يـقـودـ اـلـىـ مـحـبـةـ وـطـاعـةـ صـدـقـ الـفـلـسـطـيـنـيـانـ وـلـاـ شـقـ فـمـ شـاءـ فـلـيـذـكـرـ
جمـالـ بـثـيـنـةـ وـمـنـ شـاءـ فـلـيـغـزـلـ بـحـبـ الـرـيـائـلـ سـاذـكـ حـبـيـ لـلـحـبـيـبـ - 00:09:20
مـحـمـدـ اـذـاـ وـصـفـ الـعـشـاقـ حـبـ الـحـبـائـبـ وـيـبـدـوـ مـحـيـاهـ لـعـيـنـيـ فـيـ الـكـراـ بـنـفـسـيـ اـفـدـيـهـ اـذـاـ وـالـاقـارـبـ وـتـدـرـكـيـ فـيـ ذـكـرـهـ قـشـعـرـيـةـ مـنـ الـوـجـدـ
لـاـ يـحـوـيـهـ عـلـمـ الـاجـانـبـ. وـالـفـيـ لـرـوـحـيـ عـنـدـ ذـلـكـ هـزـةـ وـانـسـ وـرـوـحـاـ - 00:09:40
فـيـهـ وـصـبـةـ وـاـفـدـيـ وـانـكـ اـعـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ مـكـانـةـ وـانتـ لـهـ شـمـسـ وـهـمـ كـالـتـوـابـ فـصـلـ الـهـيـ كـلـمـاـ ذـرـ شـارـفـ عـلـىـ خـاتـمـ الرـسـلـ الـكـرامـ
الـاـطـاـبـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. وـقـفـ بـنـاـ الـحـدـيـثـ - 00:10:00

برواية ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفيه جملة من وصافي نأتي عليها تباعاً بإذن الله تعالى. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على - 00:10:20

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. عن ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه - 00:10:40

وسلم بالطوبل الممغط ولا بالقصير. ولا بالقصير المتردد. وكان ربعة من القوم. لم يكن بالجعل القلط ولا بالصبر كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلشم. وكان في وجهه تدوير. ابيض مشرب. ابعد العينين. اهدب - 00:11:00

اشجار جليل المساس والكتب. اجرد ذو مسكة. شكل الكفين والقدمين. اذا مشى تقلع كأنما ينحط من السبب واذا التفت التفت مع بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجدد الناس صبراً واصدق الناس نهايا - 00:11:20

اليهم اريكا واكرمهم عشرة. من رأه بديهة هابه. ومن خالطه معرفة احبه. يقول ناعته لم ارى انه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم. هذه احدى اجمل الروايات التي وصف فيها نبيكم صلى الله - 00:11:40

عليه وسلم وفيها من الجمل والعبارات او صفات متعددة تناولت جملة من اجزاء جسد الشرييف وانحاء هيئته عليه الصلاة والسلام. والراوي لها احد اولاد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نقلها عن الامام علي امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه - 00:12:00

الراوي هو ابراهيم بن محمد هو حفيده علي بن ابي طالب. ابوه محمد بن علي ويسمى محمد ابن الحنفية نسبة الى امه والرواية التي بين ايدينا ضعيفة على طريقة المحدثين. فسندها لا يرقى الى درجة الصحة. لكن ما فيها من الجمل - 00:12:20

والاواعاف ثبت كثير منها في احاديث اخر صاحح ثبتت بها الحجة. فغاية ما فيها انها حكى بطريقة اخرى وبعبارات اخرى واشتملت على اوصاف لم ترد في غيرها من الاحاديث. يقول رضي الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

الممغط ولا بالقصير المتردد. هي جملة تشبه ما جاء في رواية انس رضي الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطوبل البائن ولا بالقصير. فهذا وصف طول نبيكم عليه الصلاة والسلام. كان طوله وسطاً كان طوله - 00:13:00

معتدلاً لم يكن بالطوبل الممغط والمقصود الشديد الطول الذاهب طولاً بين الرجال. ولم يكن بالقصير اي المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقته على بعض وتدخلت اجساؤه. كما نسميه اليوم القزم او القصير - 00:13:20

جداً لكنه عليه الصلاة والسلام كان وسطاً بين ذلك. وهذه الوسطية في طوله جاءت على السنة كثير من الصحابة ممن وصفه عليه الصلاة والسلام على هذا النحو. فاتفق اوصافهم رضوان الله عليهم ان طول النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان بين الرجال واقفاً - 00:13:40

بينهم لا يكاد يتميز بينهم بطول فارع. كما لا ينقص عنهم صلى الله عليه وسلم بقصر واضح اذا وقف بين قامات بابي وامي عليه الصلاة والسلام. وذلك يؤكّد ما تكرر في المجلسين السابقين. ان عامة انحاء وصفه صلى الله عليه - 00:14:00

وسلم كانت على وصف الوسط والاعتدال في الطول في الشعر في الاعضاء في لون البشرة في كل اوصافه وتلكم اية جمال ان يكون في الوصف منتصفاً بين طرفين في لون البشرة كما قلت في الشعر في طول الاعضاء في طول الجسم جملة - 00:14:20

الوسط هو اية الجمال ووسطه ومعقه. قال رضي الله عنه وكان ربعة من القوم. هذا تفسير لما سبق لان ربعة من الرجال ما كان طوله وسطاً بينهم. يضاف الى لفظ الرضعة الاعتدال في البنية. فان كان طوله وسطاً - 00:14:40

فعرض جسمه ايضاً كان وسطاً يقال ربعة ومربيعاً. بمعنى ان طوله وعرض بدنه او ما بين منكبيه هو وايضاً على نحو الوسط لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبب. تقدم ايضاً ان الجعد القلط هو الشعر - 00:15:00

الخشونة اذا التف بعضه على بعض. فان الشعر كلما اشتدت خشونته ازداد التفاafa. فيقول لم يكن يعد القطر لم يكن شعره صلى الله عليه وسلم خشننا شديد الخشونة الى حد الارتفاع الى حد التفات الالتفاف - 00:15:20

ولا بالسبب السبق من الشعر هو شديد النعومة اذا انسبل واسترسل فلم يكن شعره عليه الصلاة والسلام شديد النعومة كما هو المحمود في اوصاف شعور النساء عادة ولم يكن ايضاً بالشديد الخشونة الملتـ - 00:15:40

لكنه كان وسطا بين ذلك. فإذا نظرت اليه وصفته في الجملة بانه ناعم. لكنه لا يقصد به النعومة الشديدة ولها احترز عنها فقال لم يكن بالجعد القطب ولا بالسبب. كان جعد رجلا. هو تأكيد على ما تقدم وصفه. وان وصف شعره - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم كان جدا يعني فيه شيء من الخشونة رجلا. الرجل هو الشعر اذا خالطه قدر يسير من الخشوع قدر من الخشونة لا تجعل الشعر خشنا. لكنها تخرج به عن حد الانسياب في شدة النعومة. اذا هو قدر - 00:16:20

من الخشونة يتتجاوز بها حد النعومة الزائدة في الشعر. ولم يكن بالمطعم. لم يكن بالمطعم مطهر هو المنتفخ من شدة امتلاء الجسم يحمل. لم يكن عليه الصلاة والسلام مطههما يعني لم يكن - 00:16:40

بدينا مليء الجسم. سؤال فهل كان نحيفا عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. لانه سيأتي في هذا الحديث وفي غيره انه صلى الله عليه وسلم بادنا متماسك اللحم. بادنا يعني في جسمه امتلاء. لكنه ليس الامتناء الذي يوصف - 00:17:00

تصاحبه بالسنة الى حد الانتفاخ. لأن المطهمة في لغة العرب البادن كثير اللحم. وقيل هو ايضا المنتفخ. التي بنا الرجل اذا وصل حد السنة فانتفخ بطنه لكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن بالمطهرين. قال ولا - 00:17:20

المكلث هو دور الوجه. فلم يكن فلم يكت وصف وجهه صلى الله عليه وسلم على شكل دائري فهل معنى ذلك انه كان طويلا الوجه؟ الجواب ايضا لا. ولهذا قال ولا بالمكلس و كان في وجهه - 00:17:40

تدوير كان في وجهه اذا هو ليس بالوجه الطويل. لكنه في وجهه تدوير وهو اترون دوما في الاوصاف يأتي وسطا صلى الله عليه وسلم. لأن وجوه الرجال منها ما هو طويلا ومنها ما هو دائري. فوجهه صلى الله - 00:18:00

الله عليه وسلم كان بينهما ثم جاء يصف بشرته عليه الصلاة والسلام فقال ابيض مشرب البياض معروف وقوله مشرب ان يخالطوا لون البياض حمرة. وهو غاية في الجمال ان بياض بشرته عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

يخالطها الحمرة التي تنبئ عن تدفق دم وعن حيوية وندرة في الوجه وحسن يملأ عين الناظر اليه. صلى الله عليه واله وسلم ادعج العينين الدعي شدة سواد العين سواد البؤبؤ وهو ولا شك من اوصاف الجمال عند العرب - 00:18:40

اذا كان السواد شديد السواد وبياض العين شديد البياض فان هذا من ما يكون في الجمال وبه وصفت الحور العين في الجنة والوصف ها هنا يدل ايضا على اعتدال في الخلقة. قال اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان - 00:19:00

احدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان. فكان شعر جفنه عليه الصلاة والسلام طويلا. وهو ايضا احدى علامات التي يتغزل بها الشعراء. قال جليل المشاش والكتب او الكتب كلاهما صحيح. جليل - 00:19:20

جليل اي عظيم وكبير وضخم. اما المشاش فهو العظم. ورؤوس المفاصل. يقال لها المشاش واما الكتب او الكتب فهو مجمع ما بين الكتفين. ويقصد به كاهل الانسان. كاهل الانسان اي ما - 00:19:40

القطعة من الظهر التي تجمع بين منكبي الانسان يقال لها الكذب او الكتد. كان عليه الصلاة والسلام جليل المشاش والكتب كان عظيم رؤوس المفاصل ضخم العظام ضخم الكتب الذي هو الكاهن الذي يجمع بين الكتفين. وهو ولا شك كما تقدم - 00:20:00

في رواية سابقة ضخمة الكراديس شتن الكفين والقدمين. ضخم الكرايس وضخم العظام ضخم رؤوس المفاصل. الضخامة الموصوفة على السنة الصحابة رضي الله عنهم في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم لا يفهم منها الضخامة - 00:20:20

بعنی عظم الجسم ولا بمعنى ما يوصف به العمالة احيانا لكنه المقصود جمال جمال على المهابة والتوقيد والاحترام. لأن الجمال كما تقدم جمالان. جمال نعومة وجمال لطف وجمال دقة في - 00:20:40

جسد وهو محمود في النساء. وجمال عظمة وضخامة وجلال وهو محمود في الرجال. لأن الرجل اذا دقت اوصاله وكان جماله اقرب الى النعومة كان اقرب الى وصف النساء من هذه الناحية بالجمال. لكن وصف جمال الرجال لا يفوق - 00:21:00

حصنهن الا بما يتميز به الرجل. من ضخامة الجسد واختلاف اعضائه عما تكون عليه الانثى عادة. قال اجر ذو ذو مشربة اجرب اي عديم الشعر في الجسد. لم يكن جسده صلى الله عليه وسلم في عموم احائه ذا شعر - 00:21:20

اجرب يعني عديم الشعر في جسده عليه الصلاة والسلام. وسيأتي نزيد تفصيل في وصف شعره في احياء جسده عليه الصلاة والسلام

اجروا ذو مسربة المسربة هو خط الشعر في الصدر الذي يربط بين النقرة التي في أعلى الصدر وبين السرة - 00:21:40

فخط الشعر الممتد في منتصف الصدر يسمى مسربة. ذو مسربة يعني كان عليه الصلاة والسلام ليس مشعراً جسده لكن كان هناك خط دقيق من الشعر يربط او يفصل نصف صدره يمتد من أعلى العنق إلى السرة ويسمى هذا المسربة - 00:22:00

اجدوا ذو مسربة شتم الكفين والقدمين. وقد تقدم هذا في المجلس السابق ومعناه عظيم الكفين والقدمين فكانت كفرو توصف بالضخامة عليه الصلاة والسلام وكذلك قدمه صلى الله عليه وسلم. اذا مشى تقلعا - 00:22:20

كأنما ينحط من صبب. وتقدمت الجملة ايضاً في مجلس الأسبوع الماضي. اذا مشى تقلع يعني اذا خطواته صلى الله عليه وسلم فانه ينزع قدمه كلها انتزاعاً من الأرض. اذا مشى وتتابعت - 00:22:40

لا يسحب رجليه في الأرض سجناً. لكنه يرفعها بحملته. قريباً من المشية العسكرية. فانه اذا مشى احدهم وفي الطابور او الصد العسكري رفع قدمه جملة. لكن لا على تلك الهيئة الآلية الجامدة التي يقوم بها العسكر. انما هي هي اية - 00:23:00

وعلامة الجد في الهيئة وفي المشي. وتلكم ايضاً كانت محل نظر للصحاببة رضي الله عنهم. فانظروا كيف كانوا يلتقطون جملة من الاوصاف. هو الان وصف لك طوله. ووصف لك عرضه ووصف وجهه ووصف لون بشرته. وصف عينيه شكلاً - 00:23:20
وتدميرها ولون سعادتها ثم تكلم عن العظام والمفاصل وتكلم عن الشعر ثم جاء يتكلم عن اوصاف في تصرفاته عليه الصلاة والسلام.
هو ينقل لك صورة كاملة كانك تعيش اللحظة. وكانك تنظر اليه يمشي صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

لا مشى تقلع يرفع قدمه كلها جملة ويختلط بها خطوة الى الامام ثم الثانية كذلك. كأنما ينحط من صبر الصدد هو الانحدار والعلو اذا عكست. يعني اذا كنت تمشي في منحدر سائراً من اعلى الى اسفل. كيف تصنع - 00:24:00

تجد نفسك مائلاً الى السرعة غير المقصودة فانت تحاول امساك نفسك عن السرعة في العدو عن الجري عن الهرولة تحاول ان تتماسك
فاما بك سريع المشية من غير تكلف وهذا هو الموصوف به مشيه صلى الله - 00:24:20

عليه وسلم كانت مشيته فيها اسراع من غير تكلف هو لا يهروي في مشيته يمشي مشياً معتدلاً لكنه بخطواته الوئدة تلك يسبق خطى
الصحاببة رضي الله عنهم. ولهاذا كانوا يصفون مشيتهم رضي الله عنهم معه صلى الله عليه - 00:24:40

تكلم انه لا يقادون يدركونه فيسبقهم عليه الصلاة والسلام. يقولون انا لنجهد انفسنا وانه لغير مختلف. عليه الصلاة نحن نجاهد انفسنا
في ان نسرع المشية لملحقة وهو يمشي مشيته تلك بلا تكلف ولا اكتراث ولا يتعمد سبقهم عليه الصلاة والسلام - 00:25:00
لكنه الامام المقدم في شأنه كله عليه الصلاة والسلام. تفهم ايضاً من قوله كانوا ينحط من صبب انهم ايضاً يصفون رفع الرجل رفع
الرجل والقدم جملة عند المشي. فان من جاء يصعد علو هكذا يصنع. اذا جئت تصعد جبلاً - 00:25:20

او مكاناً مرتفعاً فانه ابداً لا يسعك ان تسحب قدميك في المشي ولو كنت معتاداً عليه. لأن هذا لا يساعدك في نقل الخطوات الى الامام
اذا ما اردت صعوداً مرتفعاً لزمك ان ترفع قدمك كلها لتدفعها الى الامام خطوة والثانية كذلك. قال رضي الله عنه - 00:25:40
واذا التفت التفت معاً. هذا وصف لحركاته وتصرفاته صلى الله عليه وسلم. اذا التفت مع اذا اراد ان يلتفت الى ناحية غير تلقاء
وجهه التي هو عليها فانه لا يلتفت برأسه او بوجهه - 00:26:00

يبقى جسده في جهة ووجهه في جهة اذا التفت التفت معاً. التفت بكمال جسده. ليكون رأسه ووجهه وصدره الى الناحية التي يريد
الالتفات اليها. هي علامه ايضاً عند محل الشخصيات. وعند من يدرس النفسيات. انها اماره على تكامل الشخصية - 00:26:20
واستواها على الاستقلال التام على القدرة على الجرأة على الشجاعة على حزم النفس وضبطها. كل تلك الامارات لكن النبي عليه
الصلاه والسلام اوتى ذلك كله تكميلاً من ربها جل وعلا. قال رضي الله عنه بين كتفيه خاتم النبوة - 00:26:40

تكلم العلامه التي كانت في خلقته وهو جزء بارز كان في ظهره الشريف صلى الله عليه وسلم قدر من الجلد بارز خير في حجمه
كبيض الحمام كان في في ظهره يقع بين كتفيه عليه الصلاة والسلام وعليه شعرات قليلات - 00:27:00

وتلك علامه اختبر بها عدد من الصحابة نبوته صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم به فكانت اية من ايات نبوية صلى الله عليه وسلم
وهو خاتم النبيين. اجود الناس صبراً. الجود معروف وهو الكرم - 00:27:20

فما معنى ان يكون اكرم الناس صبرا؟ معناه اوسعهم قلبا عليه الصلاة والسلام. فلا يغصب على ولا يقابل السيئة بسيئة. ولا تجد عنده ردود الافعال الطائشة. تجد الحلم تجد الصبر - 00:27:40

وتجد العفو وتجد الرحمة والشفقة والرأفة بالمؤمنين وتلكم هي التي جاءت منصوصة في الله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 00:28:00

عليه ما عدتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لكن انظر كيف كيف عبر الصحابة رضي الله عنهم بهذا التعبير اللطيف الجميل اوسع الناس صدرا اجود الناس صدرا من اوسعهم قلبا عليه الصلاة والسلام. واصدق الناس لهجة كلام على - 00:28:20

الذى لم يخالط جملة من كلامه كذبة وحاشاه صلى الله عليه وسلم. ليس لانه نبي معصوم فحسب. بل هو كذلك كان قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام. حتى عرف عند قومه قبل النبوة بالصادق الامين. فما حفظوا عنه كذبة - 00:28:40

ولا حفظوا عنه لفظة اراد بها خلاف الحقيقة ولو مزاها ابدا عليه الصلاة والسلام. فما عرف في حياته قبل النبوة ولا الا بالصدق في الاقوال الذي تجل فيما بعد ببعثته بالنبوة قد كان النبي الموحى اليه المبلغ عن الله عز وجل - 00:29:00

رسالته واصدق الناس لهجة واليئهم عريكة والمراد به انه كان لطيفا قريب الخلق التناول كان عليه الصلاة والسلام لينا العريكة يعني لطيفا في التعامل يجده كل احد. لم يكن قاسيا لم يكن - 00:29:20

شدیدا لم يكن متربعا من لين عريكة عليه الصلاة والسلام ان الاطفال وهم اطفال وجدوا في حياته مساحة في التعامل معه عليه الصلاة والسلام. والنساء وجدن مساحة في التعامل معه عليه الصلاة والسلام. والرجال وجدوا مساحة - 00:29:40

وافية في التعامل معه عليه الصلاة والسلام. الفقير والغني في هذا سواء. العالم والجاهل في ماذا سواء المتاذب والمتجاوز حدود الادب في التعامل معه ايضا في هذا سوء. يأتي الذي يسيء في التعامل معه صلى الله عليه - 00:30:00

وسلم فلا يجده الا لينا عريكا. يأتي الغاضب الذي غلبه غضبه بين يديه عليه الصلاة والسلام فلا يجده الا لينا يأتي المتعلم ويأتي الجاهل يأتي الواقع في الخطأ بين يديه وبحضرته عليه الصلاة والسلام يأتي الذي ربما تجاوز - 00:30:20

الحدود في التعبير في العبارات في الموقف الذي هو بين يديه يأتي الذي يستهدف في الزنا. يأتي الذي يعترف بالمعصية بين يديه. ولا يجدونه صلى الله عليه وسلم الا لينا العريكة. يا اخوة من السهل ان يوصف بعضا بأنه حليم. ويوصف بعضا - 00:30:40

لانه واسع البال وانه واسع الصدر. لكننا مهما بلغنا نجد انفسنا في بعض المواقف قد تجاوز بنا الحد وخرجنا عن طورنا الذي اعتدناه من انفسنا. ونعتذر لنفسنا ويعذر الناس لنا ان الموت - 00:31:00

اكبر مما عليه اخلاقنا. وان الموقف كان يستدعي ذلك بلا ريب. لكن البشرية تاريخا باكمله لم يحفظ لنبينا صلى الله عليه وسلم موقفا غضب فيه حتى تجاوز حدود العقلانية - 00:31:20

ولا الرأفة ولا سعة الصدر ما كان يزيده جهل الجاهل الا حلما عليه الصلاة والسلام. وما كان تزيده تصرفات الطائشين الا صبرا والا تحملها على ما هم عليه لانه صلى الله عليه وسلم كان يحمل امانة كبيرة. وكان - 00:31:40

رسالة ضخمة يأبى معها عليه الصلاة والسلام ان يقف مواقف البشر المعتادة التي تحمله فيها التصرفات على تجاوز ضبط النفس او الى ما تجاوزه بعض الناس من النزف والطيش ومقابلة الجهل بجهل. بعضا اذا غضب او اذا - 00:32:00

بحهل واسعه يجد نفسه مضطرا لان يريد الاساءة بمثلاها ويستدل بمثل قوله تعالى وجاء سيئة سيئة مثلها وكل ذلك انفتاح في الشريعة. وكله مما اذن به. لكن شأن الكمال من الرجال. وشأن النبلاء - 00:32:20

وشأن من تجاوز ذلك كله ان يكون اعظم واكبر من ذلك كله. ينظر ينظر الكبار في اخلاقهم وطبعاهم ينظرون في ساعات المواقف التي يحملون فيها حملـا ان يخرجوا عن اطوارهم ينظرون الى انهم يتعاملوا باخلاقهم لا - 00:32:40

الاقي من يقابلهم ولهذا ما يرضى احدهم ان يقابل الاساءة باساءة. ولا يرضى احد من يدفع السوء بسوء ولا الباطل بباطل لا يزن الموقف بما يقابلـه من موقف لكنه يزن بما يحملـه من قيم ارتضاها لنفسـه. ومن رسالة يرجو ان يبلغ بها اعلى الكمال - 00:33:00

وهكذا كان شأن نبيكم عليه الصلاة والسلام. وايمـهم عريكة واكرـهم عشرة. العشرة الصحبـة فـان قصرـتها بـعشرة الزوجـية فـكان عليه

الصلوة والسلام اكرم زوج لزوجه على الاطلاق. وان رأيتها عشرة التربية - 00:33:20

احاطة والصحبة فما عرفت البشرية صاحبا اكرم على صاحبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبته. كرما نفسيا ومعنىوا.
اقصد بالكرم الحسي بذل المال وما يملك واعطاء ما بين يديه. عنده وكل ما يسعه فلا يتأخر ولا يتوانى - 00:33:40
كان يعطي سائله عليه الصلاة والسلام ولا يرده بل يأمر باكرام السائل ومنحه ما استطاع ولربما سأله السائل ولم يكن بين يديه شيء
اتاه رجل فقال يا رسول الله اني مسافر. ولما يأتي يسافر فانه يطلب التوديع ويطلب النصح ويطلب التوجيه - 00:34:00
ويكثر التزود ان وجد. فلما عرض عليه رغبته في السفر ولم يكن بين يديه عليه الصلاة والسلام ما يمكن ان يقدمه له من شيء. لم
دخل عليه حتى بالدعاء قال زودك الله التقوى. قال زدني يا رسول الله. قال وغفر ذنبك. قال زدني يا رسول الله - 00:34:20
قال ويسرك الخير حيثما كنت. فانصرف بدعوات مباركات خرجت من فم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ما يعطيه ولو دعوة
صالحة. فكان بهذا كريم الحسن الى ابعد حد. عرفه انسان امام انسان - 00:34:40

حتى انه سئل يوما صلى الله عليه وسلم بربدة انت بها امرأة انصارية نسجتها بيديها وكتتها برسول عليه الصلاة والسلام فأخذها فلبسها فخرج بها على اصحابه. فرآه بعض الصحابة فقال ما اجملها! اكسونيه يا رسول الله - 00:35:00

فليسها فخرج بها على اصحابه. فرأه بعض الصحابة فقال ما اجملها! اكسونيها يا رسول الله - 00:35:00

قال نعم وسكت عليه الصلاة والسلام. ثم ما لبث ان دخل حجرته فخلعها فطوى بها وبعث بها اليه. فقال الصحابة للرجل ما احسنت سألته ثوابه وعرفت انه لا يرد سائلًا هكذا كان - 00:35:20

سأله ثوبه وعرفت انه لا يرد سائلا هكذا كان - 00:35:20

تقروا عند الصحابة وعرفت انه لا يرد سائل وليس له ثوب غيرها فتسأله قال والله ما سألهن للبسها انما سألهن تكون كسلی. قال الراوی
فکانت کفنه رضی الله عنه لما مات. انت امام موافق عاش فيها الصحابة کرما حسیا بكل معناه - 00:35:40

فكان كفنه رضي الله عنه لمامات. انت امام مواقف عاش فيها الصحابة كرما حسيا بكل معناه - 00:35:40

كان يجوز بالمال ويوجد بالطعام ويوجد بالوقت. أما الكرم المعنوي فحدث ولا حرج. ان تجود بوقتك ان تجود بجهدك. ان ان تجود باخلاقك على الناس من حولك ان تجود بحياتك كلها فلا يكون لنفسك منك شيء. انما انت - 00:36:00

بأخلاقك على الناس من حولك ان تجود بحياتك كلها فلا يكون لنفسك منك شيء. انما انت - 00:36:00

يصلى الليل وكان لا يتركه بحاله. تقول رضي الله عنها كان اكثرا صلاته - 00:20:36

يصلّي الليل وكان لا يتركه بحاله. تقول رضي الله عنها كان أكثر صلاته - 00:36:20

الليل اخر حياته جالسا. وقد حطمه الناس. قف امام هذه الجملة مليا قد حطمه الناس. هل تخيلت بناء تحطم؟ انما حطموه من شدة ما طرقوه وطلبوه فاستنفدوها كل جهد. ووقته وصحة جسده وعنايته بحاله - 00:36:40

ما طرقوه و طلبوه فاستنذوا کل جهد. و وقته و صحة جسد و عنایته بحاله - 00:36:40

مع بيته واسرته فما وجده بخيلا صلى الله عليه وسلم. ولا يجدوه يوما متأخرا في حاجة يطلبونها ولا يطلبون الا كان مبادرا اليه عليه الصلاة والسلام. واكرمهم عشرة. قال رضي الله عنه من رآه بدبيهة هابه. ومن خالطه معرفة - 00:37:10

عليه الصلاة والسلام. واكرمهم عشرة. قال رضي الله عنه من رأى بدبيهة هابه. ومن خالطه معرفة - 00:37:10

من احبه عبارتان في غاية الجمال. يقول من رأه بدبيهه هابه. من وقعت عينه من وقعت عينه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بداهة لاول وهلة وقعت الهيبة في قلبه لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن رأه قبل وان لم - 00:37:30

بداهة لاول وهلة وقعت المهيأة في قلبه لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن رأه قبل وان لم - 00:37:30

تكن عرفة وان لم يكن خالطه هي الهيبة التي تكون اطارا لكل ما وصف به جماله صلى الله عليه وسلم. جمال الهيبة قال جمال لا تكت بـ 00:37:50

بل لا تطيق ان تملا عينيك منه صلى الله عليه وسلم اذا نظرت اليه. من راح بديهه هابه - 00:37:50

يُقذف شيئاً من الوجل في قلوب الناس. لكنها هيَّة التي سرعان ما تتحول - 00:38:10

يُقذف شيئاً من الوجل في قلوب الناس. لكنها الهيبة التي سرعان ما تتحول - 10:38:00

الى محبة راسخة لكل من عرفة. لكل من اقترب منه لكل من عامله. لكل من جالسه لكل من سمع منه خطابا. لكل من تعامل معه بموقف عاش الصحابة معه موافق عده. منهم من باع واحتوى معه فما رأوه الا كريما حبيبا عليه الصلاة والسلام. منهم من -

00:38:30

فرضوا اقربه فما رأوه الا كريما حبيبا عليه الصلاة والسلام. منهم من خاصم واختصم بين يديه. فما رأوه الا كريما حبيبا عليه الصلاة والسلام منهم من جاء يشتكي منهم من يتعلم منهم من جهل بحضرته منهم من اخطأ فما وجدوه الا كريما حبيبا عليه الصلاة والسلام

فالصحابة على اختلافها الاعرابي الذي جاء يتبول في المسجد. الثاني الذي يخطئ فيتكلم في الصلاة دون ان يعلم. والثالث الذي يأتي فيغلوظ طلب الصدقة فيجره من رداعه عليه الصلاة والسلام. والرابع الذي يأتي يطلب سداد الدين اليهودي فيغلوظ في العبارة والخامس والسادس - 00:39:10

العاشر مواقف تختلف لكنها تشتراك في شيء واحد انه مع اختلاف المواقف وتعدد اصحابها لم يكن صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وحسبيك بها كلمة ما الذي تزيد ان تصفه به؟ ا تريد ان تصفه بسمو الاخلاق - 00:39:30

بكريم الطبع بعظمة النفس بوسع الصدر بجمال الحال والخلق والمال كل ذلك ستعجز ان فيه اوصافا لكنك ستقف معك كما وقف علي في اخر جملة في حديثه لما قال يقول ناعته لم ارى قبله ولا - 00:39:50

بعده مثله صلى الله عليه واله وسلم. سيعتب الواصفون في تعداد وصفه الجميل الجليل عليه الصلاة والسلام. وسيجهد نفسه وسيسرخ ادبه وجميل عباراته ثم يجدها غير كافية في حقه صلى الله عليه واله وسلم. لذلك - 00:40:10

كان حسان رضي الله عنه في اجمل ما قالته العرب في مدح رسول الله عليه الصلاة والسلام ووصف جمال خلقته لما قال واحسن منك ان ترك قط عيني واجمل منك لم تلد النساء. خلقت مبرءا من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء. هكذا يعجز - 00:40:30

في جميل وصفه عليه الصلاة والسلام ليقف في اخر عبارة ان يقول لم ارى مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه واله وسلم نعم قال ابو عيسى قتل ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد من - 00:40:50

يقول سمعت الاصمسي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سرد لمعاني الكلمات الغريبة التي جاءت في الحديث يذكر معاناتها الاصمسي الاديب الراوية العربي يفسر بعض الالفاظ الغريبة التي جاءت في الحديث. وقد رواها الترمذى رحمه الله - 00:41:10

في كتابه الشمائل عقب هذا الحديث فاحسن ما صنع رضي الله عنه ورحمه. نعم. قال الممغط لما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطوبل الممغط. نعم. وقال سمعت قولوا في كلامه تمغط - 00:41:30

اكيد قال سمعت اعرابي يقول في كلامه تمغط في مشابته لما يمسك القوس يريد ان يرمي به فانه يشدها الى الاخر حتى تكون انطلاقتها اقوى ومداها ابعد. يقال في لغة العرب تمغط في مشابته - 00:41:50

اذا اخذها وتمغط بها لانه شبه على اخراها فهي تعبر عن الامتداد والزيادة. نعم. المتزدد الداخل بعض في بعض القصر. واما القلط فالشديد الجمعة. والرجل الذي في شعره حجونة اي تفن - 00:42:10

التنني هو بالاتفاق اذا التف الشعر فصار فيه انفقاء هو نوع مما يوصف بالقطط نعم. واما المطهر واغلق مطهر المطهر فالباذن كثير اللحم البادن يعني المقتلى بدنه لحما كثيرا نعم والمخلطن - 00:42:30

مدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة. الادعج الشديد سواد العين. الاهدب الطويل اشجار الكتف مجتمع الكتفين وهو وهو الكاحل المخطوططة هو والضيق الذي المسروبة المسروبة قال هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب. القضيب هو - 00:42:50

الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة. فخط الشعر الذي يمتد هكذا يسمى مسرية نعم الشدل الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين. التقلع ان يمشي بقوه الصدد الحضور يقال انحدرنا في صفوف وصبب يقول جليل المشاش - 00:43:20
يريد رؤوس المناكب العشرة الصحبة. العشير الصاحب. البديهة المفاجأة. يقول بدأته امر اي فاجئته. نعم. عن الحسن بن علي رضي الله عنهم قال سألت خالي هند بن ابي في هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم. وانا الشيء ان ان لي منها شيئا اتعلق به فقال - 00:43:50

حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته. لما اخذ الحسن والحسين وقال لهم ريحانتاي من الدنيا. وكان يحبه حبا جما عليه الصلاة والسلام. وكان من اشبه الناس بجده رسول الله صلى الله عليه - 00:44:20
 وسلم. حتى ان ابا بكر كان يحمله فيداعبه يقول بابي شببها بالنبي ليس شببها بعلي. فكان رضي الله عنه وهو الموصوف بأنه سيد ان نبني هذا سيد كما قال عليه الصلاة والسلام. كان ينقل هذا الحديث الاتي ذكره الان بعد قليل عن خاله - 00:44:40

الهند ابن ابي هالة. خاله يعني اخو امه. واخوال الحسن والحسين هم اخوان فاطمة واخوانی فاطمة هم القاسم وعبدالله ها؟ والطيب. الثالثة فكيف ينقل عنهم رواية؟ فنقل الرواية عن هند بن ابي هذا. هند بن ابي هالة هو اخو فاطمة من امها - 00:45:00

وامها من؟ سيدتنا خديجة رضي الله عنها ام المؤمنين. وخديجة رضي الله عنها كانت متزوجة بابي هالة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلها منه ولده وهند. فلما تزوجت برسول الله صلى الله - 00:45:30

الله عليه وسلم وانجذب لها البنين والبنات اصبح هند ابن ابي هالة اخاه من امهم. فاذا هو خال الحسن والحسين انه اخو امهم من امها. هند بن ابي هالة في حديثه الان ذكره اجمل اجمل حديث رواية - 00:45:50

وصف فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. واجمل ما جاءت فيه العبارات. ولذلك قال وكان وصافا. كان الرجل جميل 00:46:10

الوصف دقيق العبارة اوتي من وصف الشيء الذي يحسن نقله وروايته وهذا يتفاوت فيه الناس - 00:46:10

ووكنا كذلك يعني ربما يشترك منا اثنان وثلاثة وخمسة فنзор مكانا جميلا وحديقة غناء وروضة خضراء فيها من الجمال اشكال واشكال. ثم رجعنا من الزيارة فقابلنا اخرون فقالوا لنا صفو المكان. ستتجد واحد منا يتصل بجملتين. يقول مكان جميل جدا - 00:46:30

ويisksك لا يحسن ان يصف فتجد الاخر يستطيع ان يفرد العبارة الى جملتين ثلاثة فيصف خصبة المكان جمال الجو ويصف شيئا مما رأه ويقف فيأتي الوصف الذي يحسن الوصفة فتلتقط - 00:46:50

انه ثم يستطيع ان يخرجها في عبارة ما لم يكن يحسن الاخر ان يصفه. ومن شاركه في الوصف اذا جلس يسمع يقول صدق صحيح فاين انت ما تكلمت قبل قليل؟ بعض الناس لا يحسن الوصف وبعضهم يؤتى من حسن الوصف ليس حسن الوصف مجرد التعبير حسن الوصف - 00:47:10

يحتاج الى شيئا ي يحتاج الى ان تقف على ما يمكن ان تصفه فتحدد الامور التي تريد نقلها ووصفها فت تكون من عشر صارت عشرين نقطة ثلاثة وهنا تأتي الدقة في ان تقف على امور قد لا يقف عليها غيرك ولا ينتبه اليها. الامر الثاني هو جمال التعبير - 00:47:30

في حديث هند بن ابي هالة اجتمع له الامران رضي الله عنه وهند صحابي. ووادرك من الغزوات بدرا وما بعدها وقيل احد وما بعدها. ثم قتل مع علي رضي الله عنه. فكان آآ وصافا كما يقول الحسن رضي الله عنه. وصافا فنقلت روایته - 00:47:50

بوصف رسول الله عليه الصلاة والسلام كما سنقرأ الان في العبارات الحقيقة باروع ما يكون الوصف وباجمل ما تكون الرواية في وصف جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يصف زوج امه. هو يصف من رياه صلى الله عليه وسلم. فهند بن ابي هذا رديب رسول - 00:48:10

صلى الله عليه وسلم يعدل زوجته ابن زوجته وتربى في حجره. فاذا هو غير بعيد هو قريب من رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك فاوتي حسن الوصف وكماله. فلما نقلت الرواية ما ذكره هند بن ابي هالة كان الحقيقة يعني في اروع ما يكون في نقل هذه الاوصاف - 00:48:30

غير ان التنبيه على هذا يجب ان يقال انه من حيث السند فان رواية هند ابن ابي هالة ضعيفة على طريقة المحدثين لأن في الاسناد الموصل اليها رواة لم تذكر اسمائهم. وهو المعروف عند المحدثين بالجهالة. وجهالة الراوي - 00:48:50

احد اسباب ضعف الحديث ولما بحث عن طرق اخرى للحديث لم تشفع الطرق الاخرى المعلولة ايضا لارتفاعه بضعف حديثي هذا الى ما يصح سنه. فبعضهم حكم عليه بالضعف الشديد. فاذا كان ضعيفا جدا فما حاجتنا اليه؟ الجواب انتا لا - 00:49:10

يستقى منه احكاما شرعية مبني عليها حلالا وحراما. حتى يقال لا بد فيه من التثبت والتحرى في دقة الرواية وسلامتها من اجل شوائب الضعف غاية ما في الحديث هو حكاية اوصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والموصوف او الجمل التي ذكرت - 00:49:30

هذا الوصف نوعان نوعا قد وجد وتكررت الروايات الاخرى الصحيحة الثابتة. فوجودها في هذا الحديث غير مقدرة. والنوع الآخر من الاوصاف التي جاءت في الحديث متفردة. بمعنى انها ذكرت ولم يذكر مثلها في غيرها من الاحاديث. فاذا كان قد - 00:49:50

ذكرها هند بن ابي هالة وكان وصافا ولم يذكرها غيره افتدرك من اجل ان الطريق اليها ضعيف والسنن لا يصح؟ الجواب لا لانه نقل ما

لم ينقل غيره فهو اضعف فغاية ما فيه انه تحافظ على كمال وجمال في صورة وصف - 00:50:10

الله صلى الله عليه وسلم لم تشفع الروايات الأخرى ببنقلاها وحفظها وروايتها. ولهذا ترى حفظك الله ان الامام قال الالباني رحمة الله

وهو يختصر شمائل للترمذى وتتجاوز عددا من الروايات الضعيفة والتي لا تصح ابدا على مثل حديث - 00:50:30

ابن ابي هذا ولانه لا يحسن تجاوزه وكل من كتب او وصف او نقل شيئا من صفات المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه في الغالب لا

يكاد يتجاوز حديث هند بن ابي هذا. والتنبيه الاخر ان الامام الترمذى رحمة الله في كتابه الاصل الشمائلى - 00:50:50

لما اورد حديث هندة ابن ابي هالة اورده مجزأ على الابواب. اورد قطعة منه في هذا الباب وقطعة أخرى في باب ما يوصف به شعره

عليه الصلاة والسلام وقطعة ثالثة فيما يتعلق بلون بشرته فأخذ من كل قطعة من الحديث ما يناسب الباب لكن الشيخ الالباني -

00:51:10

الله جاء هنا فساق الحديث بطوله وتمامه وكماله. وجمع الالفاظ التي توزعت في الابواب واتى بها في سياق واحد فهي من اجمل

ما حكي في او صاف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم، اشتاهي ان لي منه - 00:51:30

شيئا اتعلق به فقال صلى الله عليه وسلم ضخما مفخما. ليلة طيب يا شيخ بما ان الصوت يتقطع فاخشى يصرف الوقت على غير

سماع. ساقراً ما جاء في الرواية. يقول هند بن ابي هالة رضي الله عنه كان رسول الله - 00:51:50

صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر. اطول من المربوع كلما سمعت جملة حرك لسانك بالصلاه والسلام

عليه صلى الله عليه وسلم. يتلألأ وجهه تلآل القمر - 00:52:10

وليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعر ان عقيقته او عقيقته فرقها. والا فلا يجاوز شعره شحمة

اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين. ازج الحواجب في غير قرن. بينهما عرق يجره الغضب - 00:52:30

فما العظمين له نور يعلوه. يحسبه من لم يتأمله اشم. كف اللحية سهل الخد بل ضلبع الفم اشنب مثلج الاسنان دقيق المسربة كأن

عنقه يجيد في صفاء الفضة معتدل الخلق بادل متماسك. سواء البطن والصدر - 00:53:00

الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس. انور المتجرد موصول ما بين اللدة السرة بشعر يجري كالخط. عاري الثديين والبطن مما

سوى ذلك. اشعر الذراعين والمنكبين بيبني واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبت القصب شتل الكفين والقدمين سائل -

00:53:30

الاطراف او قال شائل الاطراف. خمسان الاخهرين مسيح القدمين ينبو عنهم رماء. اذا زال لا زال قلع يخطو تكتيا ويمشي هونا. ذريع

المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبر. واذا التفت - 00:54:00

التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. جل نظره الملاحظة يسوق ويبدل من لقي بالسلام. قال فقلت

صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله - 00:54:20

عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير من حاجة يفتح الكلام ويختتمه باسم الله

تعالى. ويتكلم بجموع الكلم. كلامه فصل لا فضول - 00:54:40

ولا تقصير دمث ليس بالجافي ولا المهين. يعظم النعمة وان دقت لا يذل منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه. لا تغضبه

الدنيا ولا ما كان لها. فاذا تعطي الحق لم يعرفه احد - 00:55:00

لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له. ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها. اذا اشار اشار بكفه كلها اذا تعجب قلبها. واذا تحدث اتصل بها

وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى. واذا غضب اعرض - 00:55:20

واشاح اذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام. قال الحسن فكتمتها فكتمتها الحسين زمانا. يقول هذه

الرواية كتبتها عن اخي الحسين. ولم يحدثه بها. قال فكتمتها - 00:55:40

الحسين زمانا ثم حدثته قد وجدته قد سبقيني اليه فسألته عما سأله عنه. ووجده قد سأله الحسن لما نقل الرواية كتبتها عن اخيه

الحسين. يقول زمانا ثم لما جئت افاجئه بما - 00:56:00

وقفت عليه وما وصلت اليه من الرواية يقول وجدته قد سبقني. بالله قف معي مع هذه الجنة مع اني ما شرحت شيئا من الحديث
لعلي اعود اليه الاسبوع يقول فوجده قد سبقني هذان حفيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكتحلت اعينهما برأيته ولو كان
صغيرا - 00:56:20

ان يتتسابقا الى من ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسألانه عن الوصف ليملأ قلبيهما بحب جدهما عليه الصلاة والسلام. وليكملها
سورة متكاملة عن وصفه. في كلامه ومنطقه ومدخله - 00:56:40

ومخرجه وهيئته صلى الله عليه وسلم. بالله عليكم السنابولى منهما؟ في السؤال والتحري الحرص والبحث والتنقيب والتفيش عن
جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سبق من عمر احدنا يوما - 00:57:00

من الايام ان فتش وسائل ونقب وبحث عن خلقته وهيئته عليه الصلاة والسلام بحث عن جميل وصفه واخلاقه وطبعاه عليه الصلاة
والسلام حمل نفسه الا تنقضي حياته والا تزول ايامه الا وقد استمتع بجماله وكماله - 00:57:20

باخلاقى وخلق رسول الله عليه الصلاة والسلام. نحن بحاجة والله، اذا كان الصحابة وهم صحابة تشرفوا بالصحبة حل اعينهم
بالرؤبة وعاشو معه ما لم نعش معه ولا لحظة ولا رأينا منه شيئا. السنابولى ان نجلد انفسنا وان نحملها شوقا - 00:57:40
الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا حي حي الله اكبر لا لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
والصلاه والسلام على سيدنا - 00:58:00

وحبيينا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. يبقى الحديث حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه حديثا طويلا لا يسع مجلس
الليلة لاستيفاء قراءته فضلا عن الوقوف على معاني عباراته والفاظه. ولهذا فسنأخذ له درس - 01:02:00

في الجمعة المقبلة ان احيانا الله واياكم على خير وطاعة. هذا سؤال يقول صاحبه كيف نربى اطفالنا على حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكيف نبدأ؟ سؤال كبير وهو مشروع عمر وهو منهج حياة يجب ان نعيشها جميعا. لكن لعل ما كنا - 01:02:20
لقد تكلمنا عنه قبل الاذان عن موقف الحسن والحسين رضي الله عنهم واستباقيهما للسؤال عن جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جدهما وقد ادركاه ورأياه وعاشا معه ولو جزءا يسيرا من حياتهما في الطفولة. لكنهم كانوا - 01:02:40

يشعرون انه شيء ما في القلوب لابد ان يملأ بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا كذلك يرسمون لا منهج كبيرا ينبغي العناية
به. انت لن ننجح في زرع حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في قلوب اولادنا - 01:03:00
حتى ننجح في زراعته في قلوبنا نحن اولا. وهي لابد ان تكون صادقين مع انفسنا. ولابد ان تكون صرحاء ما لم ما لم نتعلم نحن ايه
الاباء. كيف نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حبا صادقا يملأ القلب - 01:03:20

ويفيض على الجوارح فلا نجهد انفسنا في البحث عن ذلك في اولادنا. انما نتحدث لهم قياما وقعودا غدوة وعشيا والسبيل الى ذلك
فيما بعد ان يكون ديدننا في تربية اولادنا هو ربطهم بشخص رسول الله عليه الصلاة والسلام. فرقوا الله - 01:03:40
يا اخوة ان يقول الاب لولده معتابا له في موقف خالف فيه امره. او اساء فيه الادب. او اتي امرا مخالف للحكم الشرعي. فرق بين من
يقول له الاب يا يا ولدي اما قلت لك لا تصنع كذا؟ اما نهيتك؟ اما كلمت - 01:04:00

فرق من ان يقول له هكذا وبين ان يقول له يا ابتي يقول يا ولدي الم اخبرك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا بن عمر رضي الله
عنهمما لما روى حديثا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فقال ابته بلال والله لمنعهن. كان الجواب احدثك - 01:04:20

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول والله لمنعهن والله لا اكلمك ابدا. ما قال له كيف ترد ما قال له ما تستحي انا ابوك اقول
لك كذا ثم تقابلني بالمعاندة والمخالفة ابدا. كان يربط الموقف برسول الله عليه الصلاة - 01:04:40

الصلاه والسلام هكذا يجب اعرف ابا جلس ذات ليلة يحدث اولاده عن وصف رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكان يعدد لهم بعض ما
تنقله الروايات في وصف كفيه وقدميه ووجهه. واطفاله الصغار كما يعني علمت يجلسون حوله فهو يحدتهم بالجمل ويبين -
01:05:00

لهم المعنى هذه التربية هي من شأنها ان تجعلهم منذ نعومة اظفارهم اقرب الى الالتصاق بالسؤال البحث والمعرفة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام.

01:05:20 فمن لطيف ما ذكر انه جلس يتحدث معهم فقال لهم كان عليه الصلاة والسلام -

في وجهه التدوير فقال احد اطفاله الصغار بوجهه هكذا يحس وجهه ويرأه بينه وبين الشبه برسول الله عليه الصلاة والسلام يقول بيديه هكذا يحاول ان يحدد ملامح وجهه ليعرف مدى المقاربة. فلما وصف لهم ضخامة الكفين والقدمين قال احد صغاره وقد رفع

01:05:40 فوق ولا خسارة -

يعني ما بلغتها؟ فقال له لا يزال امامك متسع ولعلك تكبر ستبلغ ما تتنوى. هذه التربية للصغر على مثل هذا النحو فوق انها تنشأهم على هذا المنحى فانها تسد فراغا كبيرا. للاسف اذا كبر احدهم ثم تعلق -

01:06:00

بلاعيي كرة ونجوم فن وقدوات زائفة كيف تنجح فيما بعد في اقتلاعها؟ كيف تقنعه ان امامه ثروة من ينبغي ان تحل في قلبه بال محل الاعلى. ان التربية ولا شك في مثل هذا المقام ومن مرحلة الطفولة مطلب كبير لكنني اقول -

01:06:20

نحن نحتاج اولا ايها الاباء ان نكون على قدر كبير من الاقتراب من حب رسول الله عليه الصلاة والسلام والعناية به وسيكون لنا ان شاء الله في القادر عندما نشرع في حديثهم ابن ابي هالة الحديث عن ان هذه الاوصاف نوعان نوع منها انما يصف لك

01:06:40 الجمال -

علق به القلب عليه الصلاة والسلام نوع منها هو محل اقتداء واكتساه وبالتالي نحن نوطن انفسنا على ان نكون اكثر شبها به صلى

الله عليه وسلم. اسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يملأ قلوبنا حبا صادقا له سبحانه وتعالى ولنبيه صلى الله عليه وسلم -

01:07:00 وان يجعلنا واياكم من خيرة امته وصادق اتباع ملته. اللهم انا نسألك ايمانا صادقا وعلما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه -

01:07:20